كلتموها للآخرين، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، فالتجربة تثرى من يتعرض لها.. إن انفعالكم بالمحبة يجعلكم عرضة لقوى الحب، وبانفعالكم بالكراهية تتلقون الكراهية، وكذلك الكذب والنفاق..

إن انفعال الإنسان بالخير يجعله أهلا لتلقى الطاقة التى تساعده على اجتياز التجربة، أما إذا بذر الشقاق فلن يجنى قطعا السلام.

إن الانفعال بالقوة يجب أن يصاحبه دوما المسئولية عن الفعل، واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، يتبعه بالقطع استغلال للأول ممن هو أقوى منه، وكذلك معاناة الإنسان من أخيه الإنسان من أجل مصالح وهمية، فإن الثانى سيعانى بدوره من ثالث.. ليس الله هنا هو الذى يتدخل، إنما أنتم بامتدادكم الروحى، والفهم فى ذلك يقضى بأن "لا يحب الإنسان لأخيه إلا ما يحبه لنفسه".. لا تقتصوا من أنفسكم، أو من الآخرين، أو ممن يحيط بكم، قصاصا لا طائل من ورائه إلا الألم والمعاناة، على الإنسان الذى يعشق بطبيعته القوة، أن يعمل أولا على حل مشاكله الخاصة، والتدخل الإلهى الدائم فى شئون الإنسان يحول بينه وبين تحمل المسئولية، بل يمنعه من التطور.. الله فى إطلاقه، تأثيره على العوالم يظل محايدا.

الإنسان الذى يعيش متفقا مع الطبيعة، يعيش متفقا مع نفسه، هى بحاجة إلينا، ونحن بحاجة إليها، تمتعوا بما تقدمه لكم الطبيعة، ولكن بفهم واحترام، هى فى خدمتكم ما دمتم فى خدمتها، فأنتم والطبيعة تمثلان انبعاث الإرادة الإلهية.. لا تحتقروا البسطاء، القريبين فى حياتهم من الطبيعة، لأنهم أيضا قريبون من الله، ولديهم الكثير الذى يميزهم عنكم.

لا تحاولوا نفى أو نقد أو محاربة ما يوجد بداخلكم من الفطرة، ولكن إفهموها وعايشوها بالحسنى، فأنتم لم تبلغوا بعد درجة الطهارة الروحية، وما زال أمامكم طريق لتقطعوه.